

الميت فقالوا سمعوا طاعة ثم خرج الشيخ وترجم وخرجت خلفه وشينا
غير بعيد واذا نحن عند باب بغداد فانفتح كما ولترة ثم اتى الى المدرسة
فانفتح بابها ايضا ودخل داره فلما كان الغد جلست بين يديه اقرأ على عادت
فلم استطع من هيبته فقال لابي بنبي اقرأ ولا عليك فاقسمت عليه ان
يبين لي ما رايت فقال اما البلد فها وند واما الستة فهم الابدال
وصاحب الالين سابعهم كان مريضاً فلما حضرت وفاته جئت احضره
واما الرجل الذي خرج يحمل شخصاً فالوا لعباس الخضر ذهب به ليتولى امره
واما الرجل الذي اخذت عليه الشهادة من فرج من اهل القسطنطينية
كان نصرانياً وامرت ان يكون بدلاً عن المتوفى فاتي به فاسلم على يدي
وهو الآن منهم واخذ علي ان لا احداث بذلك احدًا وهو حي **وقال خبر**
خلائق منهم بموتهم وكثير من الناس في ازمته وامكنة معينات
وباشياء تقع بعد موتهم فرفع جميع ذلك على وفق ما اخبروا هن ذلك
ماروي ان الشيخ ابا الفتح اليميني وقفت بين يديه مغنية فغشى
عليها ووقفت فلما افاق طلبت التوبة وصحبت الفقراء وكانت من
المرتفات واهل الرعونات فقال لها الشيخ انا نذبحك تصيرين على الذبح
فقاتلنهم فامرهم ان تستقي الماء للفقراء فكنت ستة اشهر تحمل الماء
على ظهري قد تبدلت وتبدلت عن ظهري الاول ثم قالت للشيخ اني قد

سئلت

اشتقت لربي فقال الشيخ يوم الخميس تلقين ذلك فماتت يوم الخميس **عن الشيخ**
اسماعيل الحضرمي انه قال انا اموت في الضحى بفتح الصاد الجمجمة والحاء الجملة
موضع في اليمن فماتت وتقدمت الحكاية عن الفقير الذي قال انا غدا اموت
وقت الظهر **وقال بعضهم** صحبت خيرا للساج فقال له قبل موته بثمانية
ايام انا اموت يوم الخميس وقت المغرب وادفن يوم الجمعة قبل الصلوة وسئلت
هنا قال فانسيته الى يوم الجمعة فلقيني من اخبرني بموته فخرجت لاحضر
خازنته فوجدت الحيازة قد خرجت قبل الصلوة كما ذكر **وعن الشيخ سليمان**
عبد الله السستري قال مات شاه ابن شجاع الكرمانى في وقت توقيت موته
وعنه ذلك مما هو خارج عن المصنف وقد قيل في قوله ان في ذلك لايات
للمؤمنين اي لتفتحين **وفي الحديث** عن النبي صلى الله عليه وسلم تقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله **وعنه لقشيري** ان الجنيد وقف عليه فلام نصراني
متكبرا وهو يتكلم على الناس في الجامع فقال لها الشيخ ما معنى قول النبي صلى
الله عليه وسلم تقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فاطرق الجنيد ثم
رفع رأسه وقال سلم فقد حان وقت اسلامك فاسلم الغلام **وسئل بعضهم**
على الفراسة فقال ارواح تسقلب في الملكوت فتشرف على معاني العيوب فتشق
عن سر الخلق بنطق مشاهدة وعيان لانطق ظن وحسان **وقال ايضا**
الوحي يرى الاشياء من وراء حجاب الشرع **وجميع هذه الاقوال** مما رويناها

Copyrighted by King Fahd University